

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج أهل الذكر (01) | طواف

الإفاضة ورمي الجمرات

علي عبدالعزيز الشبل

أهل الذكر فاسألو أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيد الانبياء والمرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد ايها المسلمين في كل مكان - 00:00:06

ايها الاخوة والاخوات احييكم جميعا بتحية الاسلام الطيبات المباركات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله الى هذا اللقاء المتجدد في برنامجكم اهل الذكر الذي تعدد لكم مشكورة ماجورة وزارة الشؤون الاسلامية والاداريات - 00:01:04
والدعوة والارشاد المملكة العربية السعودية عنوان هذه الحلقة يا ايها الاخوة والاخوات حول طواف الإفاضة ورمي الجمار طواف
الإفاضة ما هو وما حكمه ومتى وقته وما هي الأحكام المترتبة على فعله وعدم فعله - 00:01:29

ثم في رمي الجمار ما هو رمي الجمار وما مفهومه ولماذا شرع بهذه الصفة هذا ما ستناوله معكم في هذه الحلقة وقبل ذلك نسأل هذا السؤال الذي نحتاج الى اجابته - 00:01:53

ماذا تعرف يا ايها المسلم ويا ايتها المسلمة عن طواف الإفاضة والى هذا التقرير ثم نعود معكم مرة اخرى طواف الإفاضة هو ركن من اركان الحج ويؤدي بالاليوم العاشر ويجوز تأخيره الى ما بعد اليوم الثالث - 00:02:10
ما عدا طواف الوداع هو ركن من اركان الحج ولا يتم الحج الا به. وبامكانك يعني تقييم الطواف الإفاضة اه في اليوم العاشر او تأجيله مع طواف الوداع اه وطبعا طواف الإفاضة يليه اه حيكون سعي الحج وكل اركان لا يتم اه الحج الا بهما. طواف الإفاضة هو ركن من اركان الحج - 00:02:33

ولا يتم الا به ومن فعلها ومن فعلها ومن فعل هذا تحلل التحلل الاكبر يجوز تأخيره الى نعم يا ايها الاخوة والاخوات طواف الإفاضة ركن من اركان الحج الاربعة هي الاحرام الوقوف بعرفة - 00:03:01

طواف الإفاضة والسعى وسمى بطواف الإفاضة لان الحجاج يفيضون الى مكة بعد وقوفهم بعرفة وبيانه في مزدلفة ورميهم الجمرة في منى سمي طواف الإفاضة ويسمى بطواف الحج لانه ركن من اركان الحج كما سمعتم - 00:03:34
ويسمى ايضا بطواف الزيارة لان الحاج يزور البيت بعدما غاب عنه غاب عن البيت يوم الثامن ويوم التاسع وطواف الإفاضة ركن الحج لا يتم الحج الا به ويجب في ادائه - 00:03:58

ان يكون الانسان على طهارة من الحديث الاكبر وهذا يأتي سؤال متى يبدأ وقت طواف الإفاضة ومتى ينتهي؟ يبدأ وقت طواف الإفاضة من منتصف ليلة المزدلفة النساء جميعا قوية قويهم وضعيفهم - 00:04:20

للعجزة ولذكور السن والمرضع والاطفال ومن كان معهم اما من لم يكن معه هؤلاء من اصحاب الاعذار يبدأ وقت طواف الإفاضة من بعد صلاة الفجر يوم العيد ويستمر الى نهاية شهر ذي الحجة - 00:04:42

هذا وقته لان الشهر داخل في اشهر الحج طواف الإفاضة يا ايها الاخوة ركن الحج كما سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم هذا الطواف في ضحى يوم العيد بعدما رمي الجمرة - 00:05:02

حصيات العقبة وبعدما نحر هدنة وبعدما حلق رأسه اغتسل وتطيب ولبس ثيابه وطاف طواف الإفاضة طواف الإفاضة ركن لا يصح الحج الا به ولا يصح طواف الإفاضة والانسان عليه جنابة - 00:05:20

من حি�ض قوم النفاس او جنابة اخرى ولا يجوز ان يقرب الحاج اهله زوجته حتى يتحلل التحلل الكامل والتحلل الكامل يكون برمي الجمرة حلق رأسه او تقصيره مع طواف طواف الافاضة هذا يحصل به التحلل الكامل - [00:05:43](#)

وها هنا سؤال سمعناه في الاستطلاع من بعض اخواننا ويكثر السؤال عنه كثيرا هل يجوز للحاج ان يؤخر طواف الافاضة حتى يتنهى من اعمال الحج وعبارة السؤال الذي تكثر علينا - [00:06:08](#)

وعلى اصحاب الفضيلة المشايخ هل يجوز ان يجمع بين طواف الافاضة وطواف الوداع و يجعلهما في اخر شيء الجواب على هذا ان نقول ان طواف الافاضة وركن وطواف الوداع لغير المكي واجب - [00:06:25](#)

فلا يصح ان تنوي طوافا واحدا عن الشبيئين جميعا لان النية عن واحد فقط لا عن عبادتين ماذا تفعل اذا انوي بطوافك هذا اذا اخرته بعد فراغك من اعمال الحج ورمي الجمار في اخر الايام انوه طوافا - [00:06:42](#)

بنية الافاضة اذا طفت طوافا بنية الافاضة بعدما ترمي الجمار اخر اليوم ثم تسعى بين الصفا والمروءة ان كنت ممتنعا او كنت قارنا ومفردا ولم تسعى مع طواف القدوم ثم بعد ذلك تسافر وصدق عليك عندئذ انك جعلت اخر عهده بالبيت الطواف - [00:07:02](#)

وفي الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الناس ينفرون في كل وجه وامر ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف الا انه خفف عن المرأة الحائض والحق العلماء بالحائض النساء - [00:07:26](#)

لكن انتبه يا ايها المسلم ويا ايها الحاج يكون نيتك في طوافك اذا اخرته طواف الافاضة لا تنويه طواف الوداع وانما انوه طواف الافاضة ولا يكون عليك عندئذ طواف اخر للوداع لانه صدق عليك انك جعلت اخر عهده بالبيت الطواف - [00:07:44](#)

يأتي سؤال اخر يستشكله بعض الناس يقول انا اذا طفت في اخر ايامي قبل ان اسافر طوافا بنية الافاضة ثم سعيت بين الصفا والمروءة ما جعلت اخر عهدي بالبيت الطواف وانما جعلت اخر عهدي بالبيت السعي - [00:08:06](#)

نقول يا اخي السعي مرتبط بالطواف لان السعي عند جماهير العلماء وعند الائمة الاربعة لا يصح الا بعد طواف نسك ولو كان مسنونا وبالتالي سعي الحج لو كان بعد طواف الافاضة لا يمنع ان يكون اخر عهد الانسان بالبيت - [00:08:24](#)

اذا مما نبه عليه اخواننا الحجاج المسلمين واستبصارا بالدين. وتعلما لفقهه انه اذا طاف طواف الافاضة يكون بعده سعي الحج ان لم يكن قد سعاه مع طواف القدوم لمن كان قارنا او كان مفردا - [00:08:45](#)

طواف الافاضة ايها الاخوة يشرع فيه ما يشرع في الاطواف السابقة الا انه لا رمل فيه لان طوافه في غير احرام وكذلك هذا الطواف قلنا لا رمل فيه ولا اضطباب فيه ايضا. وانما اضطباب والرمل - [00:09:04](#)

مخصوصان بطواف القدوم او طواف العمرة ينبغي ان نقول ان طواف الافاضة ركن الحج لا يصح الحج الا به وبعض الناس قد يتحلل التحلل الاول الذي يسمى بالتحلل الاصغر هذا التحلل الاول والتحلل الاصغر ان يفعل اثنين من ثلاثة - [00:09:23](#)

اما طواف او رمي او حلق واذا فعل اثنين وبقي الطواف لا يحل له هنئنا اهله حتى يأتي التحلل الكامل ولهذا يأتي سؤال من رمى جمرة العقبة ثم علق رأسه او قصره - [00:09:44](#)

وجاء مع اهله يظن ان هذا هو التحلل يلزمها ان يرجع الى الحل ويحرم يطوف طواف الافاضة وهو محرم لانه افسد احرامه. هذا واحد ثانيا يلزمها التوبة ثالثا يلزمها شاة يذبحها في مكة يقسمها على فقراء الحرم - [00:10:03](#)

اذا علمنا هذا عن طواف الافاضة نأتي الى رمي الجمار. ما مفهوم رمي الجمار نجيب على هذا السؤال بعد ان نستطلع واياكم اراء اخواننا في هذا التقرير فاليه ثم نعود مرة اخرى - [00:10:24](#)

الاول ترمي الجمرة العقبة الاولى وايام التشريق باقي الجمرات الكبرى والوسطى والصغرى. رمي الجمرات آآ من اعظم مفاهيمه يعني دحر الشيطان والانتصار على النفس الامارة بالسوء وآآالمتابعة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:41](#)

هذا كلها مفاهيم مفاهيم مشتملة على هذا الماء رمي الجمرات الاول جمرة العيد وهي جمرة العقبة سبع حصيات وثلاث ايام ايام التشريق ترمي ثلث حصيات. الجمرة الوسطى والكبرى والصغرى - [00:11:10](#)

اه بكل ثلاث حصيات سبع حصيات نعم يا اخوانني رمي الجمار ليوم العيد سبع حصيات ترمي بها جمرة العقبة فقط ويوم الحادي

عشر حرم الجمرة الصغرى وهي اولى الجمار مما يلي مني ثم الوسطى - [00:11:26](#)
ثم الكبرى كل واحدة منها بسبعين نبي ثلث كما ذكر اخونا في وكذلك يوم الثاني عشر الصغرى بسبعين ثم الوسطى بسبعين ثم الكبرى بسبعين
هذا التتعجل يتتعجل قبل غروب الشمس - [00:11:49](#)

ثم يوم الثالث عشر لمن تأخر يرمي الصغرى بسبعين ثم الوسطى بسبعين لكن الكبرى بسبعين لكن السؤال ما مفهوم رمي الجمار رمي الجمار
لماذا شرع هل الذي يرمي هو الشيطان كما سمعنا من بعض اخواننا في الاستطلاع؟ الجواب لا - [00:12:08](#)
ليس الشيطان هو المرمي وانما اصل مشروعية الرمي ان ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا وانبياء الله الصلاة والسلام لما ارداه الله في
المنام ان يذبح ابنه اسماعيل جاءه الشيطان فحسمه فحصبه - [00:12:27](#)

ثم جاءه في موضع الجمرة الوسطى فحصبه ثم جاءه في موضع الجمرة الكبرى فرمى ابراهيم هذا اصل مشروعيته وليس المرمي يا
ايها الاخوة في هذا المقام هو الشيطان كما يظنه بعض الناس - [00:12:47](#)

لأنما شرع رمي الجمار بذكر الله وتوحيده وتكتيره وقد جاء في السنن من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت - [00:13:01](#)

انما جعل الطواف بالبيت ورمي الجمار لاقامة ذكر الله في رواية ان مجعل الطواف بالبيت والسعى بين الصفا والمروة ورمي الجمار
لاقامة ذكر الله والله جل وعلا يقول يقول ويکبروا الله على ما هداكم - [00:13:18](#)

فهذا التكبير مع رمي الجمار سنة والفعل بالرمي هو الواجب ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام رمى في يوم العيد تعاقب بسبعين حصيات
يرفع يده مع كل حصى الله اكبر الله اكبر - [00:13:38](#)

الله اكبر سبع مرات في يوم الحادى عشر بدأ رمييه عليه الصلاة والسلام بعد ما زاد الشمس اي لما دخل وقت الظهر رمي الجمرة
الصغرى. الدنيا الاولى مما يلي مني - [00:13:57](#)

بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم اخذ ثم مضى عليه الصلاة والسلام فاخذ ذات اليدين فرفع يديه مستقبل القبلة يدعوه ربه يتبرع
اليه ويبتهل وقوفا طويلا نحو من قراءة سورة البقرة - [00:14:13](#)

ثم مضى يمشي عليه الصلاة والسلام حتى اتى جمرة الوسطى الجمرة الوسطى ورمماها بسبعين حصيات يكبر مع كل حصاة ثم اخذ ذات
الشمال ابعد عن طريق الناس لئلا يؤذينهم ويذاحمهم فاستقبل القبلة ورفع يديه يدعوه ربه جل وعلا وقوفا طويلا نحو من قراءة البقرة
- [00:14:31](#)

ثم مضى عليه الصلاة والسلام جمرة العقبة بسبعين حصيات ايضا ثم رجع الى محله ولم يقف عندها ولما رجع الى محله صلى صلاة
الظهر اخرها عليه الصلاة والسلام حتى يؤدي هذه العبادة - [00:14:56](#)

ولهذا جاء في صحيح البخاري من حديث ابن عمر قال كنا لنتحين الزوال على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرمي الجمار ويستمر
وقت الرمي الى طلوع الفجر من اليوم الثاني - [00:15:15](#)

في اظهر اقوال العلماء بعضهم يقول الى غروب الشمس والاظهر والاصح الى طلوع الفجر من يوم الثاني ثمة غلط في رمي الجمار يا
ايها الاخوة ان من الحجاج من يؤخر رمي الجمار الى الساعة - [00:15:27](#)

الحادية الثانية عشرة ليلا ثم اذا رماها انتظر عند الجمرات ساعة حتى تأتي الساعة الواحدة صباحا فيرمي اليوم الثاني هذا غلط
ومنشأ هذا الغلط هو انهم اعتادوا على هذا التوقيت - [00:15:42](#)

الغريب بان الواحدة بعد منتصف الليل في السنة الواحدة صباحا والصبح في شرعنا متى يطلع متى يبدأ طلوع الفجر صباحا يبدأ
بطلوع الفجر ولهذا صيام المسلمين من متى يبدأ هل يبدأ من الواحدة ليلا؟ الجواب لا. ما يقول هذا مسلم. وانما يبدأ الصيام من -
[00:16:01](#)

طلوع الفجر بهذا تبعينا ربنا جل وعلا فكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخطيب الابيض من الخطيب الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى
الليل اذا ما يفعله بعض الناس من التزاحم - [00:16:24](#)

قد رأيناه في كذا سنة انه في الساعة الثانية عشرة من اليوم الحادي عشر يزدحم المرمى ازدحاما عظيما لانه من الناس من يرمي
لليوم الذي انقضى ثم ينتظر اه اماكن الجمرات ليرمي لليوم الثاني - [00:16:41](#)

بعد دخول الواحدة صباحا وهذا غلط كبير. ولا تبرأ به ذمته ويجب عليهم ان يعيدوا الرمي. فان لم يفعلوا فعلهم دم اليوم الثاني
عشر اليوم الحادي عشر يسمى بيوم القر لان الحجاج يقرون في منى. اليوم الثاني عشر كذلك يرمي من اين - [00:16:58](#)

من زوال الشمس ثم الوسطى ثم الكبرى ثم يرجع فان اراد التعجل خرج من منى او رمى على الاقل قبل غروب الشمس وان لم يرمي
الا بعد غروبها يبقى عندئذ في منى ويكون متأخرا. لان الله يقول فمن تعجل في يومين - [00:17:17](#)

يأتينا يا ايها الاخوة سؤال متكرر لمن يرمي بالنيابة عن غيره عن مريض عن عاجز عن صغير كيف يفعل اذا وكل بالرمي والجمار تقول
ارمي الجمرة الصغرى اولا عن نفسك - [00:17:38](#)

ثم ارمي عنمن وكلك ثم انتقل الى الجمرة الوسطى فارميها سبعا عن نفسك ثم سبعا عنمن وكلك ثم انتقل للجمرة الكبرى فارميها سبعا
عن نفسك ثم سبعا عن من وكلك - [00:17:54](#)

واعلموا يا اخوانى يا ايها الحجيج يا ايها المسلمين ان رمي الجمار واجب من واجبات الحج السبعة ان رمي الجمار واجب من
واجبات الحج السبعة فمن لم يرمها او قصر في رمي بعض ايامها انه ماذا؟ يذبح دما - [00:18:09](#)

وقد ارخص عليه الصلاة والسلام للسقاوة والرعاة ومن كان في حكمهم من يقوم على شؤون الحجاج من اطباء ورجال امن ومسؤولين
عن خدمتهم وراحتهم ان يجمعوا رمي يومين في يوم - [00:18:28](#)

ويجمعون رمي الحادي عشر مع الثاني عشر فيرمي اولا لليوم الحادي عشر الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى ثم يعود فيرمي عن الثاني
عشر الصغرى ثم الوسطى القمة الكبرى نسأل الله عز وجل - [00:18:45](#)

ان ينصر دينه ويعلی كلمته ويعملنا واياكم الفقه في دينه. ويرزقنا الثبات عليه وان يتقبل منا مناسكتنا ويقبل من الحجاج اعمالهم
وسعيهم سبحانه جواد كريم. والى لقاء اخر قريب. استودعكم الله. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:58](#)

اهل الذكر فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:19:22](#)